بسم الله الرحمن الرحيم

مقال بعنوان : معرض البحث التربوي

الحمد الله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الناس كافه ليخرجهم من الظلمات الى النور , أما بعد ...

قال أحد الحكماء : (السلاح ليس الحل لان من عاش بالسيف سيموت بالسيف ولكن يجب علينا تسليح أنفسنا أولا بالعلم والحكمة والموعظة) .

فالعلم هو الأساس التي تبنى عليه الحضارات بشتى ألوانها منذ قديم الزمان إلى وقتنا المعاصر انطلاقا من العقول العلمية التي تطور العلم وتنشره في مجتمعاتها فكما **قال الشاعر أحمد شوقي** :

العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والكرم

إن معارض البحوث التربوية أصبحت اهتمام الباحثين التربويين ، فقد كان هدفهم ولا يزال غاية واحده هو الرقي في جميع المجالات المختصة وخاصة في التربية والتي يهتم فيها كل باحث وباحثه في المجتمع .

فلقد كان الإنجاز التربوي الذي صنع الإعجاز البحثي في يوم الأربعاء السابع من ديسمبر عام ألفين وستة عشر إشراقة منيرة في إفتتاح معرض البحث التربوي في كلية التربية الأساسية بحضور جمهور غفير على رأسهم **أ.د/ فهد الرويشد** عميد كلية التربية الأساسية و عدد من الأساتذة في الكلية ، وعدد من الباحثين والباحثات وكذلك الطالبات المشاركات في المعرض ، فلقد قامت فعاليات المعرض بداية بالاستماع للنشيد الوطني الذي يبث روح وحب الوطن وهو ما يحمله كل فرد في المجتمع الذي ينتمي إليه ، ومن ثم قراءة آيات من القرآن الكريم وبعدها

كلمة عميد كلية التربية الأساسية ومن ثم يليها كلمة **أ. د/ لطيفة الكندري** القائمة على المعرض وبعدها عرض مسرحية للطلبة تتحدث عن البحث التربوي بما يحمله من سلبيات وإيجابيات ، وبعدها إلقاء قصيدة شعرية لطالبة من الكلية وختاما افتتاح شريطة المعرض للتجول به ، و الاطلاع عليه من محتويات ومصادر المشاركين في المعرض كالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، وقسم القطاع والبحوث ، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، وكذلك معهد البحوث والدراسات ، ومركز التقدم العلمي ، والباحثون في كلية التربية الأساسية ، والجمعية الكويتية للتقدم للطفولة العربية ، و ركن المقتنيات التاريخية ، وغيرهم من المؤسسات والهيئات المتنوعة ، و كان من أبزر المشاركين في المعرض هن طالبات مادة مناهج البحث وعلى رأسهم **أ.د/ بدر ملك** ، و **أ.د/ لطيفة الكندري** اللذان كان لهما دورا بارزا في إعداد المعرض وتجهيزه بكامل أجهزته ووسائله ومقتنياته وكذلك في إبراز دور الطالبات في شرح المجسمات التربوية البحثية بما تحتوي على مصادر من موسوعات وكتب ومعاجم وبرامج بحثية الكترونية وتوزيع المنشورات والمطويات والكتب على ضيوف المعرض تفيد في كتابة البحث التربوي الذي لا يستغني عنها الباحث التربوي وغيره من الباحثين في جميع التخصصات ، وختاما فلقد حظي المعرض بنجاح باهر من قبل المشاركين به من هيئات ومؤسسات رسمية وطالبات الكلية المشاركات وغيرهن ، وحضور أساتذة من الكلية وخارجها وكذلك تواجد طالبات الكلية ، مما اثمر بفوائد ذهبية لخصت مضمون البحث التربوي للمتلقي بما يحتوي من أساس ومقومات ومناهج وخطوات وأهداف وأدوات ومصادر ومراكز ومؤسسات بحثية .

إعداد : وديان علي غنام العازمي